

## ما أوجبه "الحوار"

إن مخرجات الحوار الوطني أوجبت أن يتم الانتقال إلى النظام الاتحادي في اليمن وفقاً لبرنامج زمني وخارطة طريق.. مشيراً إلى أن الدستور هو الوثيقة الأهم التي ستترجم معالم الطريق، وبناء على الدستور سيتم إنجاز القوانين التي ستتنظم شؤون الأقاليم والانتخابات للهيئات التشريعية الاتحادية والإقليمية، وكافة الشؤون الأخرى المركزية والمحلية.

• أمين المقطري

## مطلوب إعادة ترتيب

يمكن القول إن التغيير وبناء الدولة يتطلب إعادة ترتيب التكتلات الحزبية على أسس تكتل مدني داعم لمشروع بناء الدولة والتغيير وتكتل تقليدي معوق لبناء الدولة والتغيير حتى يسهل تنفيذ مخرجات الحوار للواقع المعاش دون ذلك ستجهد هذه المخرجات ويحرم المواطن من أحلامه وطموحاته والمستقبل المأمول، وهذا يتطلب فك الارتباط من التحالفات مع القوى التقليدية التي تخدم بعضاً في المشترك وشركائه والمؤتمر وحلفائه، لأنها وجهاً لعملة واحدة وما تقاسم اليوم إلا خير مثال على ذلك، فهل تستوعب القوى المدنية هذه المخاطر وتعيد ترتيب تحالفاتها لتدافع عن المشروع الوطني الجماهيري بناء الدولة، والتغيير لمستقبل أفضل.

• أحمد ناصر حميدان

## شباب الأحزاب وليس هي

إننا لا نعول على القوى السياسية بقياداتها وإنما يعول على شباب هذه القوى والأحزاب ووصف الشباب بالعامل الفاعل والمحرك الرئيسي لعجلة التنمية وإحلال السلام والسكينة وتغيير الأوضاع نحو الأفضل.

• عبد الوهاب عبدالمؤمن

## التجربة بعد أربع سنوات

المعايير الدولية في الفيدرالية أخذت إلى حد كبير وفي المرحلة الأولى أخذت المعايير فيما يخص الجغرافيا والعادات والتقاليد والجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والأن فرصة لإنشاء الأقاليم وبعد أربع سنوات تقييم التجربة ويعاد النظر فيها من حيث الإيجابيات والسلبيات مثلاً تجد أن صابرين وعمته التي ضمت لمحافظة ذمار أقرب ما تكون إلى إقليم تهامة لكن في هذا الطرف الصعب والمرحلة الحرجة لم تكن أمام لجنة الأقاليم إلا رقعة جغرافية محددة بتقسيم إداري سابق ويجب من الآن استكمال البنية التحتية لكل إقليم.

• ناصر باعوم

## السياسية

سياسيون ومراقبون لـ(الثورة):

## المجتمع الدولي داعم للتسوية السياسية.. والإرادة الوطنية أساس النجاح

أكد محللون سياسيون ومراقبون أهمية الاصطفاف الوطني للقوى السياسية في مواجهة تحديات المرحلة لما يخدم نجاح العملية السياسية في اليمن ويكسب ثقة المجتمع الدولي في وقوفه ودعمه اللا محدود في فترته الانتقالية الثانية، موضحين بأن هذا الدعم لا بد أن يوازيه إرادة سياسية قوية تعمل على إنجاز التسويات السياسية والاجتماعية بأسرع وقت، وأن صراعات القوى قد تسهم في تراجع هذا الدعم الدولي وستصيبه بالفتور.



استطلاع / أسماء حيدر البراز

البداية كانت مع الكاتب والناشط السياسي فؤاد الصياد، والذي أوضح بأن إجماع المجتمع الدولي بشأن تجاوز اليمن لأهم مرحلة في حياته تعد بالفعل ركيزة قوية وذات أهمية بالغة بالنظر إلى ما حدث في الشأن السوري من انقسام للمجتمع الدولي وكان ضحيته هو الشعب السوري الشقيق، ولكن بالنسبة للوضع في اليمن -وبحمد الله- فإن الأمر كان مختلفاً، حيث كان على العكس فقد كان داعماً حقيقياً للتسوية بل ومباركاً للقرارات التي صدرت بهذا الشأن والتي كانت بامتياز ووصفت بالمرونة والشجاعة من قائد هذه المرحلة، وبالرغم من وجود بعض العراقيل وإثارة الفوضى هنا وهناك من بعض القوى لإفشال كل ما تحقق وتعطيل مخرجات الحوار الذي كتب له النجاح ونال إجماع كل الفرقاء في الساحة إلا أن الغطاء الذي شكله مجلس الأمن والمجتمع الدولي للرئيس هادي والقيادة السياسية في الدولة وذلك بما يسمى تحت البند السابع لأي طرف أو جماعة تسعى لإفشال هذه العملية الانتقالية وينود التسوية السياسية فإنه سيضع نفسه في خانة من العقوبات، وأضاف لذلك أنه ترك المجال وكامل الصلاحية للرئيس في اتخاذ ما يلزم حيال المعرقلين لهذه التسوية وحمائية ودعم من كل المجتمع الدولي ومجلس الأمن وهذا كان له مردود إيجابي على الواقع.

يقول: للمجتمع الدولي دور فاعل في الدفع بالتسوية السياسية في بلدنا وإخراجها إلى بر الأمان باعتباره شريكاً أساسياً وفاعلاً في مساندة لاقتصاد اليمن من خلال الضغط على الدول المانحة بمساعدة اليمن في هذه المرحلة المهمة حتى يقف اليمن ويكون قادراً على تحقيق مخرجات الحوار الوطني والمضي قدماً نحو الحكم المدني المستقل مركزياً من خلال الأقاليم فمن مصلحة المجتمع الدولي عبور اليمن إلى بر الأمان بدون فوضى وصراع بين القوى السياسية المتنازعة ولكونه شريكاً أيضاً لما بعد التسوية السياسية من خلال الدفع بالاستثمارات الغربية لبناء مشاريع الدولة الاتحادية اليمنية الجديدة.

لكون ذلك الاعتماد الكلي سيدخل البلاد في نفق يصعب الخروج منه، فالبلاذ تحتاج إلى نضج سياسي وحكمة وعقلانية وإرادات وطنية صادقة مبنية على ثقافة التسامح والتصالح وإغلاق ملفات الماضي وفتح صفحات بيضاء نقية وبأدوات وأيد نظيفة وليس بأيد ملطخة بالدماء، وتسويات ومصالحات بين القتلة والضحية.

## الاستثمارات

أدم محجب -كاتب وناشط سياسي

الأثنين 28 جمادى الثانية 1435 هـ 28 أبريل 2014م العدد 18057  
Monday : 28 Jumada Althanee 1435 - 28 April 2014 - Issue No. 18057

9

## المؤتمر التأسيسي لحزب السلم والتنمية يختار هيئاته القيادية

الثورة / عبد الخالق البحري

عقدت الهيئة التأسيسية لحزب السلم والتنمية مؤتمرها التأسيسي أمس في العاصمة صنعاء بحضور مندوبين عن لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية وممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حيث جرى خلال المؤتمر مناقشة وإقرار النظام الأساسي للحزب وانتخاب قيادات الحزب بنظام التزكية وانتخاب رئيس الحزب ونائبه والأمين العام للحزب والأمين العام المساعد ورئيس مجلس الشورى ونائبه وأعضاء الهيئة الشرعية والقضائية وهيئة الرقابة وأعضاء الهيئة العليا.

## «أبعاد» يحمل المسلحين مسؤولية عرقلة السياسة



وحدة الاستراتيجيات الأمنية والعسكرية في مركز أبعاد للدراسات والبحوث ترى أن الوضع الحالي يزداد تعقيداً وأن حالة البلد ساءت أكثر منذ مطلع 2014م، وقد تعدت ما يعرف بالمخاطر المرافقة للعملية الانتقالية، إلى حالة فشل سياسي وشبه انهيار للدولة أدى إلى انعكاسات سلبية أهمها زيادة توسع الجماعات المسلحة وارتفاع معدل الاغتيالات وهجمات العنف والإرهاب والأزمات الاقتصادية.

وعدد تقرير وزعه المركز والعوامل السياسية والاقتصادية التي وصفها بأنها ساعدت على توجع الانتقال إلى احتمالات الفشل منها "انعدام الثقة بين المكونات السياسية في الحكومة، وتأثير إرث الصراعات الماضية في صناعة القرار، والمخاوف من الإقصاء أو السيطرة، ومحاولات تعزيز نفوذ الدولة للابتزاز السياسي وبطء عملية الهيكلة في المؤسسة العسكرية والأمنية، واستمرار الفساد المستشري في الدولة وانعدام الشفافية

15 منهم اغتيلوا في محافظات جنوبية أهمها حضرموت وعدن. وعن ضحايا الهجمات على النقاط والمسكرات فقد أتت إلى مقتل حوالي 150 عسكرياً، 70 منهم قتلوا في عمليات مسلحة ضد الجيش في حضرموت، فيما بلغ عدد القتلى الجنود في هجمات الحوثيين ضد مسكرات في الجوف وعمران أكثر من 15 جندياً غاليبتهم بعد صدور قرار مجلس الأمن.

وأضاف أن محاولات القضاء على جماعة عنف واحدة مثل القاعدة أمر صعب في ظل تواجد جماعات مسلحة أخرى تقترض سيطرتها وتتمدد بقوة السلاح على حساب سيادة الدولة، مشيراً إلى أن جماعات العنف متكاملة وتستمد كل جماعة قوتها من غياب الدولة قبل ذلك.

واعتبر تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2140 الداعم للتغيير والقاضي بعقوبات تحت البند السابع لمعرقلي الانتقال السياسي في اليمن بأنه "كافي لإنجاح عملية الانتقال إذا توفرت الإرادة السياسية".

ججعة فيما يقول الناشط ابراهيم الجماعي أنه يجب أن يكثف دور المجتمع الدولي في الدعم الكبير والفعل لنجاح العملية السياسية أكثر من كونه دوراً إعلامياً مكثفاً في التقارير الدولية وورش العمل وقرارات مجلس الأمن، فنحن لا نريد أن نسمع ججعة بل نريد أن نرى طحيناً.

ويرى باسم الحكيمي - ناشط سياسي أن المجتمع الدولي يعتبر طرفاً أساسياً في المعادلة السياسية، موضحاً بأن هذا الحرص الدولي والإقليمي على استقرار اليمن بسبب الموقع الاستراتيجي لليمن باعتبارها عمقا استراتيجيا للعالم، فاضطراب الأوضاع في اليمن يمثل تهديداً حقيقياً للسلم الاجتماعي الدولي والإقليمي ومن هذا المنطلق أجمع المجتمع الدولي على ضرورة دعم اليمن واستقرارها والدفع بالعملية السياسية إلى الأمام، مستخدماً كل الأساليب والمتنقلة في الدعم المالي والدعم والإسناد السياسي وكذلك وصل بهم الأمر إلى فرض عقوبات على كل من يعمل على تقويض العملية السياسية في البلاد.

ومضى يقول: إن هذا الدعم المنقطع النظير لا بد أن يوازيه إرادة سياسية قوية تعمل على إنجاز التسويات السياسية والاجتماعية بأسرع وقت، وأعتقد إنه إذا لم يتم الاستفادة من هذه المواقف الدولية الداعمة لليمن فإن هذه المواقف قد تتراجع وتصاب بالفتور.

## العصا والجزرة

من جانبه يقول أستاذ النظم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور أحمد حميد الدين: لا شك أن القوى الدولية تلعب دوراً بارزاً في سياسات العالم الثالث ومنها اليمن خصوصاً في الآونة الأخيرة التي زاد تدخل المجتمع الدولي حينما رأى مصالحه تتأثر نتيجة الانفلات بفعل الصراع الداخلي ومظهر هذا الدور الأخطر قرارات مجلس الأمن الأخيرة وعلى رأسها قراره التهديدي في مواجهة من سماهم معرقلي التسوية السياسية والذي بالفعل كان له أثر سابق في التسوية السياسية حسب المبادرة الخليجية الذي لولاها لما تمت بالطريقة التي شهدناها.

وختمت جولتنا الاستطلاعية المحللة السياسية ماجدة عبد المطلب بالقول: إن المجتمع المدني خلق مشاريع هائلة ومتعددة منذ اندلاع الثورة اليمنية الشبابية وحقق إنجازات عدة في مراحل التغيير، إلا أنه لا بد من مضاعفة هذا الدعم حالياً لما يخدم أهمية تحولات المرحلة.



## التفق المظلم

من جانبه يرى الدكتور عبد الرزاق الأغوري -ناشط ومحلل سياسي أن المجتمع الدولي لن يسمح لمعرقلي العملية السياسية أن يكرروا ما صنعه الصوماليون، سوف يفرض على القوى المتناحرة المعيقة للتحويلات السياسية شروط الخضوع والاستسلام القهري إن أحس بالخطر على سفته وثاقلاته لما تمثله اليمن من موقع استراتيجي له ثقله الإقليمي والدولي، أما إذا بقي اليمنيون